



المسؤولية التربوية في المعادلة الوطنية

فد الطلاب في بعض الحالات من شأنها ان تمنع سلطات الاحتلال من القيام باغلاق المؤسسات التربوية المعننة بذرعة تقاضي ادارتها، فحمل التنازلات واستمرها سلطات الاحتلال طويلا جدا والانصاع له يقود الى الهزيمة. وفي محاولة لوضع اطار لحل هذه التناقضات اجمع الحضور على ضرورة الاخذ بعين الاعتبار ظروف المرحلة الراهنة واتفق الجميع ان الاسلوب الامثل للمعالجة تكون الطلاب وقضاياهم يجب ان تكون بالتناظر معهم وبالمشاركة الطالدة من قبل مثليهم المنتخبين، وهذا يعنى وضع صيغة للتعاون الفعال بين الادارات المدرسية ومجالس الطلبة وعلى الصعيد الطلابي اعطيت اهمية خاصة لاستبعاد القوم عن العمل السياسي وعدم اعطاء الصيررات لمستحقات قد تمنع اتخاذ القرارات التنصتية ضدهم. وهذه هي الاسس لانسجام المسؤولية التربوية مع المصلحة الوطنية هنا عبره

فبينما امرز الطلاب مسالة الممارسات الاديوقراطية المتبعة في معالجة امورهم على اعتبار انها السبب الاساسي لكرههم لمقاعد الدراسة ولجوئهم لاسبوب الانقطاع عنها للهروب من تلقى العلم بشكل اصم واحادى الجانب. فقد ظهرت بعض الاصوات بالمقابل والتي استبعدت اي امكانية لجسر الفجوة القائمة بين الهيئات التدريسية والطلاب في المستقبل المنظور. وعلق احد الاساتذة بقوله "ان الانقطاع بين المؤسسات التربوية وبشكل خاص الادارات المدرسية من جهة والطلاب من جهة اخرى، يشبه الى حد كبير الانفصال القائم بين المناهج الدراسية والحياة". و اضاف "ان من برى نفسه مدافعا عن هذه المناهج، يجد نفسه بالنتيجة ايضا في عزلة عن الحركة الطلابية وربما في تناقض معها". وجرى التحذير خلال النقاش من بعض الاتجاهات الخطرة والتي تتدرج بحجة ان الاجراءات المتخذة

وكي تركز المعادلة المذكورة على اركانها تتوجب الاشارة الى عدم الانضباطية التي قد تظهر بين آن وآخر لدى الطلاب كالنسيب المستمر عن الدراسة بحجة الاضراب او بكلمات اخرى فان تلبية المطالب الوطنية مثل الدعوة للاضراب السياسي لئوم واحد، لا تترتب باى حال من الاحوال الاضراب المفتوح او النسيب المستمر عن الدراسة لانام عديدة تحت غطاء العمل الوطني. كما تتوجب الاشارة الى ان معالجة القضية السابقة لا يبيح للمعض تصيد الفرص واتخاذ القرارات التنصتية والرادعة، وربما اعلان حالة الطوارئ؛ وحتمل القضية اكثر من طاقاتها. وفي نقاش دار حول المصالح التربوية والوطنية ومسؤولية الطلاب في المرحلة الراهنة وشارك فيه عدد من الاساتذة والطلاب جرى التعبير عن وجهات نظر متباينة ازاء هذه القضايا.

من الملاحظ ان بعض الادارات المدرسية في المناطق المحتلة، انطلاقا من حرصها المعلن على الانضباط والنظام والمصلحة العامة، تتخذ عن قصد او غير قصد، اجراءات بحق الطلاب والطالبات سناقضي وهذه المصلحة، بل تسرع بمعكها في معظم الاحيان. ومن الواضح ايضا ان ضغوط المسؤولين وصراط النقاد الرسميين وبروجهم لفهوقم الفصل بين المصلحة الوطنية والمصلحة التربوية بعدم ظروفها مهيا لاجراءات اسى الاجراءات السادسة في كل مناسه سدفع فيها الطلاب للاعتراب عن جمعهم الطبيعي في الاحتجاج والاضراب. ويرى عدد كبير من الاساتذة والطلاب بان القضية المركزية - في هذا المجال - تتمثل بالعمل لموازنة المعادلة الوطنية - التربوية واستبعاد جميع الاسباب والصيررات التي قد تذل بها او تحرفها عن ناطق ارتكارها.

في الباص المنجه الى القدس كانوا يجاهدون عن الرياضة محمسين ومناعبين. شئني لجة لخدمت وساراه على الانشاء تم الاستماع سما بولون. وشعرت انهم شعرون علق بالغ تجاه ما سمرض له الالجاب والامسة من حلاب نحريسي وسوسنير قد سفر عن باجلها او العائيا والحاق ضرر بالغ بالرياسة الرفعة المسوى التي سطرها هؤلاء الشباب فاعرض الصبر.

وان كتب اعرض بعض الاءاء التي طرحوها فذلك لاعتمادى ان فيها شئنا ما. والمهم انه صادر من شباب عجزت الدعامة المظلمة عن حجب الحقيفة عنهم.

واحد يقول: انا شخصا لا اعتمد ان الحرض على شيب امانسان هو ما يحرك كارتر. مفقدسرى ان كارتر قد وجد فرسه لنخليص امريكا من حرج كبير. امريكا التي تبرعت على عرض البطولات الاوليبيه زما طويلا تخلت عن العرش للسوفيت تم ازاحتها ألمانيا الديمقراطية الى المركز الثالث ومن بدرى الى اي مركز جديد تتراجع وستكون كارته على صينيتها. ولا اعني الرياضة. اذا ما ازاحتها كوبا اواى بلد اشتراكي صغراخر وذلك امر متوقع.

اما زميله فعلق: وربما ارادت ادارته كارتر ان تتخلص من حرج اشده. فاطالما عبات الادارات الامريكىة شعبها بالاكاذيب عن تخلف السوفيت

وصوبية معيشتهم... الخ واستند العالاب موسكو بال تأكيد كل هذه الاكاذيب-سبرى الالابيون والاداريون وجمهور كبير حقيفة حياة الشعب السوفيتى وسنقل التلفزيون حقيفة هذه الحياة الى كل بيت امريكى فتضع اكاذيب سهوا سنوات طول على حشرها في اذنة المواطنين الامريكيين اسموا هذه القضية قال ثالث.

قبل حوالي اربع سنوات اقيمت تصفات البطولة العالمية في كرة القدم في امريكا اللاتينية. ووقع اختيار اللجنة على ملعب سننباغو تشيلي لاقامه بعض المباريات وفي الفرقة كان الفريق السوفيتى اللعب على هذا الملعب. ولما كان الملعب قد استخدمه الالابيون الفاشيون سحنا وحشروا فيه مئات الالوف، واعدموا على ارض عشرات الرياضيين وعشرات الالاف من خيره ابناء تشيلي ورفاق سلفادور ايندى ولما كانت دماء الشهداء التي روت ارض الملعب لم تجف بعد. فقد راى الفريق السوفيتى ان اللعب على هذا الملعب هو تشجيع للفاشين وسخرية بدم الشهداء وتكرار لتضحية الزلاء الرياضيين من تشيلي. وهكذا رفض الرياضيون السوفيتى اللعب بعد ان رفضت اللجنة طلبهم بنقل اللعب الى الملعب اخر وحشروا المباراة وخرجوا من التصفات.

المهم ان قيامة الصحافة الامريكىة وقتها قامت ولم تعد تشهر بالسوفيت الذين حشروا السياسة في شؤون الرياضة. نرى هل يخلن كارتر الان ان ذكرتنا ضحية في هذا الحد؟ ام ان هذا نموذج حقوق الانسان الذي تدافع عنه ادارته؟

ابو بويدة

معهد معلمات وام الله مطالبات الطلاب ورد الادارة

حرفرة المرضى. الاعتناء بالاكل. توفير التدفئة للاقسام الداخلية. وقف استقبال قضية معاقبة 113 طالبة من طالبات السنة المعاضية. واستخدامها كوسيلة للضغط على الطالبات. منعهن من المطالبة بتحسين ظروفهن في المعهد. وعرضت هذه المطالب على مديرة المعهد الانسة بيان النشاشيبي وكان ردها كما يلي:

- حول مجلس الطلبة، سنعمل على اقامة "مجلس نشاط" للطالبات يتم انتخابه من قبل طالبات المعهد.
- غرفة المرضى.
- الاعتناء بالاكل.
- توفير التدفئة للاقسام الداخلية.
- وقف استقبال قضية معاقبة 113 طالبة من طالبات السنة المعاضية.
- واستخدامها كوسيلة للضغط على الطالبات.
- منعهن من المطالبة بتحسين ظروفهن في المعهد.
- وعرضت هذه المطالب على مديرة المعهد الانسة بيان النشاشيبي وكان ردها كما يلي:
- حول مجلس الطلبة، سنعمل على اقامة "مجلس نشاط" للطالبات يتم انتخابه من قبل طالبات المعهد.

حرفرة المرضى. الاعتناء بالاكل. توفير التدفئة للاقسام الداخلية. وقف استقبال قضية معاقبة 113 طالبة من طالبات السنة المعاضية. واستخدامها كوسيلة للضغط على الطالبات. منعهن من المطالبة بتحسين ظروفهن في المعهد. وعرضت هذه المطالب على مديرة المعهد الانسة بيان النشاشيبي وكان ردها كما يلي:

- حول مجلس الطلبة، سنعمل على اقامة "مجلس نشاط" للطالبات يتم انتخابه من قبل طالبات المعهد.
- غرفة المرضى.
- الاعتناء بالاكل.
- توفير التدفئة للاقسام الداخلية.
- وقف استقبال قضية معاقبة 113 طالبة من طالبات السنة المعاضية.
- واستخدامها كوسيلة للضغط على الطالبات.
- منعهن من المطالبة بتحسين ظروفهن في المعهد.
- وعرضت هذه المطالب على مديرة المعهد الانسة بيان النشاشيبي وكان ردها كما يلي:
- حول مجلس الطلبة، سنعمل على اقامة "مجلس نشاط" للطالبات يتم انتخابه من قبل طالبات المعهد.

حرفرة المرضى. الاعتناء بالاكل. توفير التدفئة للاقسام الداخلية. وقف استقبال قضية معاقبة 113 طالبة من طالبات السنة المعاضية. واستخدامها كوسيلة للضغط على الطالبات. منعهن من المطالبة بتحسين ظروفهن في المعهد. وعرضت هذه المطالب على مديرة المعهد الانسة بيان النشاشيبي وكان ردها كما يلي:

- حول مجلس الطلبة، سنعمل على اقامة "مجلس نشاط" للطالبات يتم انتخابه من قبل طالبات المعهد.
- غرفة المرضى.
- الاعتناء بالاكل.
- توفير التدفئة للاقسام الداخلية.
- وقف استقبال قضية معاقبة 113 طالبة من طالبات السنة المعاضية.
- واستخدامها كوسيلة للضغط على الطالبات.
- منعهن من المطالبة بتحسين ظروفهن في المعهد.
- وعرضت هذه المطالب على مديرة المعهد الانسة بيان النشاشيبي وكان ردها كما يلي:
- حول مجلس الطلبة، سنعمل على اقامة "مجلس نشاط" للطالبات يتم انتخابه من قبل طالبات المعهد.

آراء بعض الطلبة في امتحانات الجامعة

الجيد وحيث ان المواد متراكمة والعدة قصيرة وكان من الافضل تمديد فترة الامتحانات واتاحة الفرصة كي يمكن مراجعة المواد.

- الطالبية واء التمركزية العلوم سنة اولى
- "المادة كبيرة وبحاجة الى تركيز وخصوصا المواد العلمية، ان الامتحانات النهائية تأتي مباشرة بعد امتحانات الفترة الثالثة حيث لا يوجد مدة لمراجعة المواد السابقة."
- الطالب هلال مشاعلة/كلية الاداب سنة رابعة
- "ان المادة طويلة وكون

الجيد وحيث ان المواد متراكمة والعدة قصيرة وكان من الافضل تمديد فترة الامتحانات واتاحة الفرصة كي يمكن مراجعة المواد.

- الطالبية واء التمركزية العلوم سنة اولى
- "المادة كبيرة وبحاجة الى تركيز وخصوصا المواد العلمية، ان الامتحانات النهائية تأتي مباشرة بعد امتحانات الفترة الثالثة حيث لا يوجد مدة لمراجعة المواد السابقة."
- الطالب هلال مشاعلة/كلية الاداب سنة رابعة
- "ان المادة طويلة وكون

تبدأ امتحانات الفصل الاول في جامعة بيزيت في 1980/2/18 وتستمر هذه الامتحانات ستة ايام. وتعدقا جلسيتين في كل يوم فان هذا العام - اصبح ثلاث جلسات في اليوم. وقد اشكى الطلاب من صعوبة هذا الاسلوب وعدم وجود اي وقت للمراجعة بين الامتحانات وفيما يلي آراء بعض الطلبة من الدوائر المختلفة في الجامعة:

- الطالب مازن بنورة/كلية التجارة، سنة ثانية..
- "ان البرنامج ينقصه الترتيب

جامعة بيت لحم فصل دراسي جديد.. ومشاكل جديدة

بمحاولة حل بعض هذه المشاكل عن طريق تخفيض اسعار الكتب والسكن والمصنف، وكالعادة فقد قام المجلس بفتح باب تقديم طلبات المساعدة على شكل منح وقروض للطلبة المحتاجين. وعلى صعيد التطورات الاخيرة التي حصلت بشأن الجامعة بعد زيارة مجلس الامناء للاردن فقد استذكر الطلبة الرسالة الخطية التي كان قد بعث بها احد المسؤولين الاردنيين

بمحاولة حل بعض هذه المشاكل عن طريق تخفيض اسعار الكتب والسكن والمصنف، وكالعادة فقد قام المجلس بفتح باب تقديم طلبات المساعدة على شكل منح وقروض للطلبة المحتاجين. وعلى صعيد التطورات الاخيرة التي حصلت بشأن الجامعة بعد زيارة مجلس الامناء للاردن فقد استذكر الطلبة الرسالة الخطية التي كان قد بعث بها احد المسؤولين الاردنيين

بمحاولة حل بعض هذه المشاكل عن طريق تخفيض اسعار الكتب والسكن والمصنف، وكالعادة فقد قام المجلس بفتح باب تقديم طلبات المساعدة على شكل منح وقروض للطلبة المحتاجين. وعلى صعيد التطورات الاخيرة التي حصلت بشأن الجامعة بعد زيارة مجلس الامناء للاردن فقد استذكر الطلبة الرسالة الخطية التي كان قد بعث بها احد المسؤولين الاردنيين

السابقة هي التي حالت دون اقامة مجلس للطلبة، وكما هو معروف، تمتعت تلك الظروف التي مر بها المعهد، مرحلة تكثيف للتدريس لم نتج لنا فرصة لعمل ذلك". وفي حالة تشكل مجلس للنشاطات ستحل باقي المشاكل المتعلقة بذلك.

- في الصيف كان المجلس ليويسن، الاثنس والخمس، وسبب غلاء السولارة اقتصر فقط على يوم الخمسة. وقد طالبا بتوفير ثمن سولار.
- والتسكوى من انقطاع الماء الساخن صحيحة، لان الموتور كان يصاب بعبط، وطالبت بتوفير موتور اخر، ووعدها بذلك وقد بنفذ الوعد في السنة القادمة. وفضية المياه الساخنة في الصباح مرتبطة بنفس المشكلة.
- نحن في وسط المدينة، لذلك لا نحتاج الى عيادة او عرفة فمستشفى رام الله مستعد دائما لمعالجة الطالبات.
- العناية بالاكل، نحن نعتني به، التدفئة جيدة في غرف الداخلي ولكن مع العطب الذي يصاب به الموتور نتوقف، وقد طالبت الطالبات بشراء "صوبات" كهربائية لكن ذلك غير ممكن.
- الظروف القاسية التي ذهبت ضحيتها طالبات السنة الثانية من العام الماضي، هي التي تدفعنا لذلك. وليس الهدف اخافة الطالبات، بل حثهن على الاجتهاد وعدم تعريض انفسهن لنفس المشكلة

الطالبات يوكدن عدالة طالبهن

طلبت مديرة المعهد، من طالبات الاقسام في المعهد ان يتدنن طالبة عن كل قسم، لعرض مطالبتهن، وفي اللقاء الذي اجري معهم، اكدن على ان المطالب المقدمة عادلة، اذ من شان تحقيقها خلق اجواء مقبولة ومعقولة في المعهد يتمكن فيه من تنظيم شؤونهن الداخلية، وتوفير متطلبتهن، وان تحقيق المطالب المذكورة، ضرورة ملحة.

وبعد، من الواضح ان مسؤولية نفس العباء والتدفئة يجب ان لا تحمها الطالبات، بل ينبغي على الجهات المختصة تزويد المعهد بالمعدات اللازمة لضمان توفر ظروف معيشية معقولة للطالبات.

ابو شعبان

